Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حرية الراي وحرية العقيدة ، والتصرف المطلق فيما يملكون من أموال (٨٩) .

تكامل المجتمع الاسلامي

واثناء قيام النبي (ص) بهذه الانجازات السياسية والاجتماعية ، كانت يثرب كلها تتفاعل بالاسلام فيدخل اهلها في دين الله افواجا طوعا واختيارا .

فقد كانت تعاليم الرسول وتصرفاته الحكيمة ومعاملاته الشريفة لكل الناس تترك في النفوس اعمق الاثر ، مما جعل سكان يثرب كلها (وفي ظرف اشهر قليلة) يعتنقون الاسلام ويدينون بالتوحيد . (عدا اليهود) .

وحتى الكارهين للنبي ودعوته (من غير اليهود) اضطروا الى اعلان اسلامهم ، مع انطوائهم على البغض والعداء لهذا الدين وحامل رسالته .

وهؤلاء هم المنافقون من أهل المدينة الذين شرقوا بالاسلام ، ولكنهم (لقلتهم) لم يقدروا على الوقوف أمام تياره القوي الدفاق ، فاضطروا الى الاندماج في السواد الاعظم من المسلمين .

وهكذا ، وبعد مضي ما يقرب من ستة اشهر على الهجرة النبوية أصبحت المدينة عاصمة حقيقية للاسلام ، فصارت الكلمة النافذة والسلطان الغالب فيها للمسلمين ،

---

(٨٩) انظر أهم بنود هذه المعاهدة في كتابنا (غزوة احد) الفصل الاول.